



Şeyh Muhammed Mehmet Adil El Kıbrıs-i Hazretleri'ne (k.s.) Ait Risaleler

إن شاء الله سنقول بضع كلمات ، أول مرة ، لأننا هنا لنتكلم معكم . ربما خمس دقائق، عشر دقائق، إن شاء الله ، فقط لشكركم على اجتماعكم هنا . الحمد لله ، جننا من مسافة بعيدة ، ولكن لأننا قادمون لله ، نحن سعداء . الكثير من الناس لا يعرفون لماذا هم في هذه الحياة . الحمد لله ، المشايخ قالوا لنا لماذا خلقنا الله ومن ماذا يمكننا ان نستفيد . أن تكون انسان فهذه نعمة كبيرة من الله . ولكن معظم الناس لا يعرفون هذه النعمة . حتى انهم يسألون ماذا فعل هنا في هذا العالم ؟

ارسلك الله ، جعلك أعلى مخلوق في العالم وانت لا تعرف . لماذا لا تعرف ؟ لا تبحث عن مرشد . نحن نتبع النبي صلى الله عليه وسلم . إنه مرشدنا . إنه الأفضل والمشرف والأكثر كرما . إنه الأفضل للجميع . ولكن الناس جاهلون . إنهم جهلة ، الذين يقولون انهينا الدراسة الجامعية ، انهينا الدكتوراه ، من هذا القبيل ، لا أعرف الكثير ، في هذا البلد يعرفون هذه الشروط ، أنا لا أعرف كثيرا ، ولكن فقط سمعت مرة هذا من مولانا وجاء شخص وقال ابني يأخذ الدكتوراه . ماذا قال مولانا ؟ هذا ، لا حاجة له .

الذين لا يعرفون الله هم جاهلون . إنهم لا يعرفون الخالق ، ولا يعرفون النبي صلى الله عليه وسلم . هذا مؤسف لهم . يحاولون ايجاد الحياة كلها ، ما يوجد أمام عيونهم ، ينظرون هنا ، ينظرون هناك ، ولكنها ليست امامكم . تنظروا وستكون محفوظا في الدنيا وفي الآخرة . ولكن لا ، يقولون ، حتى لو أخذ من يده الى هذا الجانب يقولون ، لا ، إننا لا نجد . لا ، هذا سيئ بالنسبة لهم . الحمد لله ، مولانا بيّن لنا الطريق الصحيح والصالحين ، الأذكياء والذين اعطاهم الله نعمته ، يجدونه .

مولانا ، عندما ذهب الى لندن ، كان يجلس في غرفة صغيرة جدا ، يعطي صحبة . وهو مثل محيط ، ليس مثلنا . مثل محيط ، ولكن من يأتي الى صحبته ، لا يزيد عن خمسة عشر ، عشرين شخصا . ولكنه يعطي صحبة مثل محيط ، يعطي علم ، لذلك يحضر لمستقبل الأمة ، للإسلام . وفي احد هذه المجالس ، حضر رجا اشمان رحمه الله . وكان رجل جيدا حقيقة ونكيا ، لذلك التقط يد مولانا ولم يتركه الى الأبد . توفي ولكننا لا نراه ، هو يرانا . وهو مسرور بكل هؤلاء الناس ، باستمرارهم ، بتزايدهم ، أكثر وأكثر وأكثر ببركة النبي صلى الله عليه وسلم والمرشد الذي جاء من بعده ، واحد تلو الآخر وصولا الى مولانا الشيخ . وهو الأكثر علما ، لأنه ليس من السهل ما قام به .

كان يكافح كثيرا ولا ينظر كم شخص هناك . ذات مرة كنا نصلي ، وكان هناك خط واحد ، قال لا تنظروا هكذا ، هناك آلاف الخطوط من الجن خلفي . يراهم . لذلك لم يقل ، " هؤلاء الناس ، عددهم قليل ، لماذا يجب أن أكلهم " . لا ، كان يتحدث مع شخص واحد حتى ، يتحدث كأن هناك مئة الف شخص . لا يزالون بحاجة لشخص ليعطيهم علمه . الحمد لله ، انه يعطي وعلمه مستمر ، يكفي ليوم القيامة . نحن فقط نجلس هنا ببركته . اذا قلنا أي شيء ، لا بأس بذلك .

الصحبة ، أهم شيء في الطريقة ، لذلك نحاول أن نكون مثله . وأن نبارك المجالس . الحمد لله نحن سعداء ، جننا من مسافة بعيدة . ذهبا الى كل مكان ، نفس الشعور في كل مكان . تشعر بالكثير من الناس ، لا نعرفهم ، ولكن بنفس الشعور ، انتم سعداء . نحن سعداء معا . عندما تأتي ، تشعرون بالسعادة ، عندما تذهب ، تشعرون بالحزن ، ولكن ماذا يمكننا أن نفعل ؟ هذه هي الدنيا . ولكن في الآخرة إن شاء الله ، كلنا نحب النبي ، نحب مشايخنا " المرء مع من أحب " . حديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول : الرجل أو المرأة ، سيكونون مع الذين يحبونه في الجنة .

لذلك إن شاء الله سنكون معا الى الأبد . رجا اشمان ايضا ، لا تقلقوا ، هو دائما هنا ، اعطاه الله مقامه . الولي دائما في مقامه . يرى ويسمع وهو مسرور أكثر وأكثر . ويمكنكم ، إذا حدث شيء ما ، اذا اردتم شيئا من الله ، يمكنكم المجيئ الى هنا وتأدية ركعتين وتطلبون من الله ما تريدونه ، يعطيكم الله .

الحمد لله ، نحن سعداء . جننا من مسافة بعيدة جدا ، ولكن نشعر كأننا جيران ، الحمد لله . يقولون أن هنا الطقس حار والفرق بين هنا وهناك ، ثلاثين درجة ، ولكن الحمد لله ، ليس حارا بالنسبة لي . انا مرتاح ، سعيد ، لا أشعر بأي حرارة ، الحمد لله . لا تشتكوا . إذا لم تشتكوا يجعل الله كل شيء جيد بالنسبة لكم . ونحن نتبع الشريعة ايضا . بالنسبة للماليزيين ، مولانا كان يحبهم منذ أكثر من ستين سنة . في زيارته الأولى للحج ، رأهم في الحج . قال ، إنهم مهذبون .

لذلك ، نحن سعداء بأن نكون هنا ، ولكن هناك بعضهم مضللون ، يحاولون اظهار الطريق النقشبندية انها خارج الشريعة . لا ، انها قلب الشريعة ، ولا أحد يمكنه التمسك بالشريعة أكثر من أهل الطريقة النقشبندية . هذا ما نريد قوله لإخواننا . هؤلاء الماليزيون مهذبون . لا تضلوا . وسوء الظن ليس جيدا ، أن تفكر بشكل سيئ : " إن بعض الظن إثم " . لا تظن بإخوانك سوءاً .



Şeyh Muhammed Mehmet Adil El Kıbrıs-i Hazretleri'ne (k.s.) Ait Risaleler

نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحترم الخلفاء الأربعة . ونحترم أهل البيت . ونحترم جميع الصحابة ، لا نشتمهم . ونحترم أهل البيت أيضا ، لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول كونوا محترمين . هذه هي الدعامة الرئيسية للطريقة النقشبندية . لذلك نقول من هنا للناس ، للعلماء ، للأساتذة ، لا تضلوا . نحن مثلكم . ولكننا لا نعرف ، هناك الكثير من الناس المضللين ، لا يحترمون هذا ، ما قلناه عن أهل البيت أو الصحابة . وهذا خطأ كبير وعندما تكون أمام النبي صلى الله عليه وسلم لن ينظر اليك .

والأمر الأكثر أهمية أخذ الشفاعة من النبي صلى الله عليه وسلم . بدون شفاعته ، الوضع لن يكون جيد لك . نحن جميعا ، خطأون ، يجب أن نتوب أيضا . قرأت حديث للنبي منذ يومين ، قال : ان تكون مذنباً خيراً من أن تكون متكبراً . الآن ، هؤلاء الناس يقولون ، " نحن جيّدون ، نحن الأفضل ، نصلي ، نفعل ذلك " . وهم متكبرون . لذلك ، لسنا متكبرون ، نقبل أنفسنا . لسنا مثل النبي ، لكي لا يكون عندنا أي ذنب . كل شخص قد يرتكب خطأ ، لذلك نحن مذنبون وننتظر المغفرة من عند الله .

لذلك ، هذا مهم ويجب على الناس معرفة ذلك . نقطة مهمة جدا التي قالها النبي صلى الله عليه وسلم . يجب عليكم التفكير بها : أن تكون مذنباً خيراً من أن تكون متكبراً . أنت الأفضل ، تفعل كل شيء ، أنت عالم ، وأنت متكبر ، "أنا متكبر جداً" ، إذا فعلت كما فعل الشيطان . الله يجعلنا من الذين يتبعون النبي صلى الله عليه وسلم ويرجون شفاعته . ونحبه .

الله يجعل هذا البلد آمناً إن شاء الله من كل سوء . خصوصاً من شر الشيطان . والله يعطي البركة للسلطين . الله يحب السلطان . هذا لأن الله خلق ، هو الخالق . خلق كل شخص مختلف عن الآخر . لذلك لا تقل " بالانتخابات يمكنني أن أكون سلطاناً " . لا . الله انتخبه . الله جعل هذا الشخص سلطاناً . لذلك لا داعي لإجراء انتخابات .

بعض الناس ، لديهم خصوصية ليكونوا اطباء ، بعض الناس ، اساتذة ، بعض الناس يمكنهم أن يعملوا بالعمار . خلقهم الله على هذا النحو . لذلك لا تتخدعوا بالشيطان للقول " نريد تغيير هذا " . هذا وضعه الله وعندما تغيروه ، سينتج عن ذلك فوضى وليس جيد بالنسبة لكم اولا .

لذلك الحمد لله ، هنا سلطان وبركة لهم ، السلطان ظل الله في الأرض . الله يقويهم ويجعلهم يتبعون السنة والطريقة ان شاء الله . قلب الشريعة إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .